





الثنى الاول في تقاسيم الوجود و هو مرتب على سبعة فصول

فصل في القوة و الفعل 5.

القوة هي شيء الذي هو مبدأ التغيير في آخر من حيث هو آخر  
 و كل ما يصدر عن الاجسام في العادة المستمرة المحسوسة من الآثار و الاعمال كالاختصاص باين و كيف و حركة و سكن فهي صادرة عن قوة موجودة فيه

و الامكان  
 و لا جائز ان يكون قائما بنفسه لان امكان الوجود فلا يكون قائما بنفسه  
 و لا يكون قائما بنفسه فيكون قائما بمحل و هو المادة (هولي)  
 و الامكان  
 اما ان يكون لكونه جسما او لامور التفاقية (يى علت)  
 او لقوة موجودة فيه  
 و الاول (علت يرون جسيت) باطل و الا لا تشارك الاجسام فيه  
 و الا لما كان ذلك مستمرا و لا اكثريا  
 و الثاني ايضا باطل لان الامور الاتفاقية لا تكون دائمية و لا اكثرية (قاعد فلسفي)  
 فاذن هو عن قوة موجودة فيه و هو المطلوب

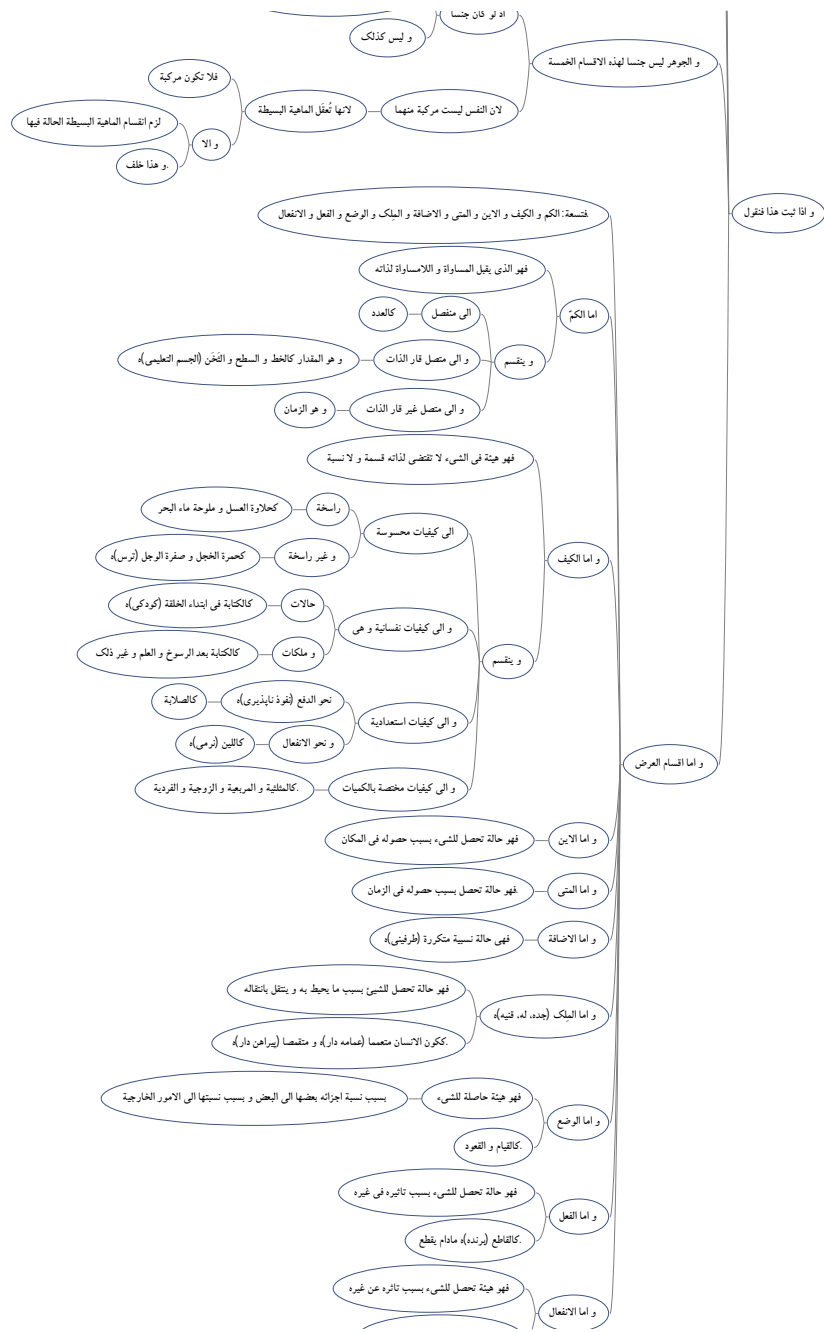
لان ذلك (تغييرات)  
 اما ان يكون لكونه جسما او لامور التفاقية (يى علت) او لقوة موجودة فيه  
 و الاول (علت يرون جسيت) باطل و الا لا تشارك الاجسام فيه  
 و الا لما كان ذلك مستمرا و لا اكثريا  
 و الثاني ايضا باطل لان الامور الاتفاقية لا تكون دائمية و لا اكثرية (قاعد فلسفي)  
 فاذن هو عن قوة موجودة فيه و هو المطلوب

العلة تقال لكل ما له وجود في نفسه ثم يحصل من وجوده وجود غيره  
 و هي اربعة اقسام  
 سادية و صورية و فاعلية و غائية

اما السادية فهي التي تكون جزاء من المعلول لكن لا يجب بها ان يكون موجودا بالفعل (يا ان ماله به تنهاى معلول بالفعل نسي شود) كالطين للكرز  
 و اما العلة الصورية فهي التي تكون جزاء من المعلول لكن يجب بها ان يكون المعلول موجودا بالفعل كالصورة للكرز  
 و اما الفاعلية فهي التي يكون منها وجود المعلول كالفاعل للكرز

{من}  
 ثم العلة الفاعلية متى كانت بسيطة استحال ان يصدر عنها اكثر من الواحد (قاعد فلسفي)  
 لان ما يصدر عنه اثران فهو مركب  
 لان كون الشيء بحيث يصدر عنه هذا الاثر غير كونه بحيث يصدر عنه ذلك الاثر  
 فمجموع هذين المفهومين او احدهما  
 ان كان داخلا في ذات المصدر لزم التركيب في ذاته  
 و ان كانا خارجين كان مصدرا لهما فكونه مصدرا لهذا غير كونه مصدرا لذلك فينتهي لا محالة الى ما يوجب التركيب و الكثرة في الذات  
 و هو محال (منتج الوجود يرد محال است)  
 منتج الوجود  
 و الا لما وجد (اگر منتج الوجود يرد يك ممكن الوجود كه علت تامه اش موجود است محال نوبه بايد وجود ييدا نهي كره و حال آنكه موجود است)









التم الثاني في العلم بالاضاح و صفاته و هو مشتمل على عشرة فصول

فصل في ان الواجب لذاته عالم بذاته 7.

(متن)

لانه مجرد من المادة  
و كل مجرد عن المادة مُدرك

فهو عالم بذاته  
لان

لانه حاصله عنده  
فيكون عالما بذاته  
لان العلم هو حصول حقيقة الشيء مجردة عن المادة و لواقعها عند المدرك  
بالتالي عالم بذاته

هداية

تعقل الشيء ذاته لا يقتضي التعاير بين العاقل و المعقول

لان العلم هو حضور حقيقة الشيء مجردة  
و هذا اعم من حضور حقيقة الشيء المعاصر  
و لا يلزم من كذب الاخص كذب الاعم (عدم تغاير مستلزم عدم علم نسبتاً)

لان كل واحد من الناس  
يعقل ذاته بذاته  
احداها عاقلة  
و الاخرى معقولة  
و هذا خلف

وان لم يجب له (وجود مطلق) شيء منها  
فيكون معلولاً لعلته  
فيلزم انتقال واجب الوجود في تجرده الى غيره  
فلا يكون ذاته كافية فيما له من الصفات  
و هذا خلف

القسم الثالث في الالهييات و هو مرتب على ثلاثة فصول

فصل في ان الواجب لذاته عالم بالكلية 8.

(متن)

لان  
هو مجرد عن المادة و لواقعها  
و كل مجرد عن المادة و لواقعها يجب ان يكون عالماً بالكلية

اما الصغرى  
فقد مر ذكرها

و اما الكبرى  
فلان

كل مجرد يمكن بالامكان العام ان يعقل (صور شدة) و هذا يدهي لا خفاء فيه  
و كل ما يمكن ان يعقل وحده يمكن ان يعقل مع كل واحد من المعقولات لا محالة  
فيمكن ان يقارنه سائر المعقولات في النفس  
فان الادراك و التعقل هو حضور صورة المعقول في العقل المجردة عن المادة و لواقعها  
و كل ما يمكن ان يقارنه سائر المعقولات في العقل  
يمكن ان يقارنه سائر المعقولات لذاته  
و كل ما يمكن لواجب الوجود بالامكان العام  
يجب وجوده له  
و الا لكان له حالة مستظرة  
و هذا خلف  
لكان فاعلاً لتلك الصورة و قابلاً لها و هو محال (بصناع فاعل و قابل و وجدان و فقدان محال است)





